

## صباح العرب

إبراهيم الجبين



## عناد الصقور

يسكن في الغابة الجبلية القريبة من بيتي صقر أدهم وحيد، يقوم بجولته كل يوم فوق الراهبة، يستعرض ما على الأرض من مناظر، قبل أن يغيب في الأعلى، وحين يُشرق في السماء، بسود الصمت وتختفي الطيور وتفرغ الشوارع ممن يظنون أنهم سيكونون طرائد له، ويبدأ بيتي وبينه كلام صامت لا يسمعه سوانا، فيقوم الفكر مع حومة الصقر.

وللصقر عادات، يعرفها العرب أكثر من غيرهم، بحكم أنه كائن نبيل ارتبط بالعرب وثقافتهم على مر الزمن، تخاوا وإياه حتى اتخذوه رمزاً وراية في كل منغطفات تاريخهم الحاسمة، فخلق بهم إلى أفق لم يكن أحد ممن حولهم يتناولها لهم.

إلا أن أبرز الصفات التي تميز هذا الحارس السماوي، العناد، فهو لا يعرف الهزيمة ولا الاستسلام، ولا يدخل اليأس قلبه الفولاذي، ومما قرأت من اللطائف عن الصقر، حوَّار جرى بينه وبين الليل، إذ يُقال إن الأخير حَسَدَ الصقر على مكانته الكبيرة عند الملوك والأمراء، فأخذ يخاطبه شعراً "فقال: أراك حليبة للملوك، ومن فوق أيديهم تحل، وانت، كما علموا صامت، وعن بعض ما قلته تكلم، وأجبت مع أنني ناطق، وحالي عندهم مُهْمَل". رد الصقر بكبريائه "فقال: صدقت، ولكنهم، بدأ عرفوا أننا الأكفَل، إنني فعلت وما قلت قط، وانت تقول ولا تفعل".

بطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2020" الجارية هذه الأيام، والتي عطلتها جائحة كورونا العام الماضي، أعادت لنا التفكير في الصقر، فالإصرار الذي أبداه الرياضيون والجماهير على استرداد شكل الحياة الطبيعية في المرحلات بشغف بعد فترة التباعد، لا يتناسب سوى عناد الصقور وإصرارها على الحياة وتحدي كل شيء، إلا أن شيئاً آخر برز أكثر في هذه الظاهرة الرياضية الكبرى، يسرق الصقر الأضواء من خلاله مجدداً، إنه التكنولوجيا التي تعتمد "عين الصقر" أو تسمى بـ"هاوك آي" وهي نظام التصوير الذي يحاكي الطريقة التي يرى بها الصقر الأشياء من حوله، فيجري تعقب كرة القدم في الملعب بمناظير متعددة لا تتوافر في أي أسلوب تصوير آخر، بالاعتماد على دمج صور قادمة من 6 كاميرات وقد تصل إلى 14 كاميرا ذات سرعات عالية، يقوم الكمبيوتر بتحليلها ليتابع مسار الكرة، وتحديد مكان سقوطها بدقة خرافية.

المفارقة أن كل هذه الدقة لم تعجب البعض، فقد اعترض رياضيون على تقنية "عين الصقر"، عندما احتسب حكام بعض المباريات أهدافاً بعد التأكد من صحتها عبر هذه التقنية. لذا لا يجد بعض البشر أن دقة الرؤية لصالحهم؛ ولماذا يفضلون إبقاء الصورة مشوشة ضبابية؛ وما الجدى من مناطحة عناد الصقور؛ هذا هو السؤال.

## الذكاء الاصطناعي يفشل محاولات الانتحار

سول - يعكف الباحثون وأجهزة الطوارئ في كوريا الجنوبية على رصد محاولات الانتحار من فوق الجسور ومنعها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأفاد معهد سول للتكنولوجيا أن نظام الذكاء الاصطناعي الذي يطوره الباحثون يتعلم أنماط السلوك عبر تحليل بيانات الكاميرات وأجهزة الاستشعار وسجلات خدمات الإنقاذ منذ أبريل 2020.

وقال الباحث الرئيسي كيم جون تشول إن معلومات مستمدة من ساعات من لقطات الدوائر التلفزيونية المغلقة وتقييم تفاصيل كثيرة مثل تردد الشخص، كلها أمور تمكن الذكاء الاصطناعي من توقع وضع خطير ليعمد على الفور إلى تنبيه فرق الإنقاذ.

ويعمل فريق كيم مع الباحثين بغية تطوير التكنولوجيا التي سيجريها طاقمه وإدارة الإطفاء والكوارث أكتوبر المقبل.

## الجيش اللبناني يشغل مروحياته تاكسي سياحي لدفع رواتب جنوده



## تشجيع السياحة ودعم للجيش في أن

في المئة من قيمتها أمام الدولار، أصبح راتب الجندي العادي يعادل أقل من مئة دولار مقارنة مع نحو 800 دولار قبل بدء الأزمة في صيف العام 2019. واضطرت قيادة الجيش قبل عام إلى حذف اللحوم من وجبات العسكريين، قبل أن تعتمد تقشفا كبيرا في موازنتها. وعلى وقع أزمة اقتصادية غير مسبوقة، صنفتها البنك الدولي من بين

أعباء أزماتهم النفسية المتتالية، بطمح فيه عناصر الجيش الذين سيكونون بمثابة مرشدين سياحيين في الجو أن تساعدهم هذه الرحلات في الحصول على بعض العائدات المالية. وتسببت الأزمة الاقتصادية في تآكل قيمة رواتب الجنود وخفض ميزانية الجيش للصيانة والتجهيزات. فبعد أن خسرت الليرة تدريجيا أكثر من 95

انطلقت مروحيات الجيش اللبناني لتجوب سماء البلاد في مبادرة فريدة تقدم رحلات جوية سياحية للمدنيين بهدف تشجيع السياحة، وفي الآن ذاته لدعم ميزانية القوات العسكرية وسط الانهيار الاقتصادي الحاد في البلاد.

البقاء (لبنان) - شغل الجيش اللبناني مروحياته الخميس وانطلق في رحلات سياحية لا علاقة لها بالمناورات الجوية ولا الجولات التقديرية، حيث حمل على متنها المدنيين للاستمتاع بمشاهدة لبنان من أعلى.

وأطلق الجيش اللبناني من قاعدة ريباق الجوية العسكرية في سهل البقاع رحلات جوية مخصصة للمدنيين للتحول فوق لبنان، بهدف توفير عائدات مالية تساعده على دفع رواتب عناصره. واستهل الجيش أولى رحلاته في خطوة من شأنها توفير عائدات مالية للقوات المسلحة التي طالتها تداعيات الانهيار الاقتصادي المتماهي في البلاد، مطلع يوليو الحالي بجولة ضمت عددا من الصحفيين على أن تشمل جولات أخرى سيتم تنظيمها على امتداد الأسبوع الحالي للمدنيين.

وكان الجيش أعلن عبر موقعه الإلكتروني عن بدء تسير رحلات بعنوان "لبنان.. من فوق" في الأول من يوليو، على متن مروحيات من طراز "روينسون 44 رايفن" من قاعدتي عمشيت (شمال) وريباق (شرق). واتاح الجيش منصة خاصة للراغبين في تسجيل أسمائهم للمشاركة في هذه الرحلات الجوية للاستمتاع بمشاهدة لبنان من فوق، على ألا يتجاوز

## ولائم ثعالب البحر تساهم في محاربة تغير المناخ

وعادت القضاعات البحرية للانتشار عبر موطنها السابق حاليًا، بعد أن شارفت على الانقراض، وذلك انطلاقاً من الجمهرات الباقية في كاليفورنيا وإسكا. وكانت ثعالب البحر قد تعرضت لخطر الانقراض بسبب امتلاكها لنحو مئتي ألف خصلة شعر بكل سنتيمتر مربع من جلدها، وفراء مترف أبيض دفع بالبشر إلى صيدها بكثافة.

وقالت جيسكا فوجي المديرة المساعدة لبرنامج أبحاث القضاعات البحرية في حوض مونتريري باي البحري إن "وجود منظومة بيئية صحية أمر مهم فعلا لمستقبلنا ونحن نتعامل مع التداعيات الحالية لتغير المناخ،

كبيرة غابات الأعشاب البحرية الغنية بالعناصر الغذائية التي تنمو في المياه الباردة الضحلة على امتداد ساحل كاليفورنيا وتوفر المأوى والغذاء لأشكال الحياة البحرية.

وتتعرض تلك الغابات البحرية للخطر بفعل ارتفاع درجات الحرارة وتزايد درجة الحموضة في مياه المحيط.

وتوضح دراسة حديثة نشرت في دورية تقارير الأكاديمية الوطنية للعلوم "بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز" أن القضاعات البحرية التي يطلق عليها أيضا ثعالب البحر بدأت تستعيد التوازن بشهيتها التي تحد من عدد القنفاذ.

## كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - اكتشف باحثون

أن حيوانات القضاة البحرية تساهم في الحفاظ على الغابات البحرية بالتغذي على قنفاذ البحر المحبة للأعشاب البحرية والتي تزايدت أعدادها بشدة قبالة ساحل كاليفورنيا.

وكانت القنفاذ قد توالدت بكثافة عالية بعد أن قضى مرض على عدوها الرئيسي نجم البحر الضخم وبدأت تلتهم بمعدلات

## سميرة سعيد تعود بجمهورها إلى السبعينات

ولفتت إلى أن "لديها الاستعداد لدخول عالم التمثيل ولن تمنع إذا وجدت فرصة مناسبة لخوض هذه المغامرة"، كاشفة أنها في حال لم تكن مطربة كانت ستكون إما مهندسة ديكور أو في مهنة لها علاقة بالفن والذوق. ويشير إلى أن أغنية "الساعة اتنين بالليل"، وهي أحدث أغاني سميرة التي أطلقتها منذ شهر، حققت نحو ثلاثة ملايين مشاهدة على يوتيوب.

وتستعد سميرة لإطلاق "مون شيغي" التي صورتها على طريقة الفيديو كليب وعلى نمط اغاني السبعينات خلال الأسبوعين المقبلين، وهي أحدث أغاني البومها الجديد "2021" الذي طرحت منه حتى الآن ثلاث أغان وهي "بحب معاك" و"مهاة" و"الساعة اتنين بالليل". وقالت الفنانة المغربية خلال استضافتها في برنامج إذاعي شاركت متابعيها عبر حسابها على تويت

## الرباط - كشفت

الفنانة المغربية سميرة سعيد أنها ستعود بجمهورها إلى فترة السبعينات من خلال أغنية جديدة بعنوان "مون شيغي" (عزيري) ستطرحها عبر قناتها الرسمية على يوتيوب قريبا، وهي من الحان عزيز الشافعي.

## معرض لندني يكشف نظرة فان غوخ إلى نفسه

لندن - يفتتح في لندن العام المقبل معرض للصور الذاتية لفنان ما بعد الانطباعية الهولندي فينستنت فان غوخ ويقول منظومه إنه سيكون أول معرض يخصص لرؤيته لنفسه.

ويقام المعرض ابتداء من فبراير المقبل في قاعة كورتولد غاليري وتعرض فيه لوحات مثل "صورة ذاتية بقبعة غامقة من اللباد" التي رسمها فان غوخ عام 1886 في باريس و"صورة ذاتية مع لوح الألوان" التي رسمها في مصحة بمدينة سان ريمي دو بروفانس في جنوب فرنسا في سبتمبر 1889.

ومن اللوحات التي ستعرض في قاعة كورتولد لوحته المشهورة "صورة ذاتية بضامة الأذن" التي رسمها فان غوخ في 1889 بعد أن قطع معظم أذنه مع لوحات أخرى مستعارة.

